

الكيميائي ومعدلها كان مرة واحدة، بينما كان معدل التهديم والتسوية مرتين والحرق (٣) مرات. ويظهر بأن التدمير كان يتم في بعض الأحيان بأكثر من وسيلة واحدة في آن واحد كما يظهر في الجدول، فإن معدل القصف والقصف الكيميائي لقرى محافظة أربيل كان أقل من النصف ولذلك أهمل ولم يُدرج لأنه تم في كل الجداول تقريب الرقم لأقرب رقم صحيح.

٤- معدل عدد مرات تشرد العوائل في المنطقة بلغ (٣) مرات خلال عمر الجيل الذي تم الإستفسار منه، مما يظهر أنه ليس فقط حجم المأساة هو الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار وإنما استمراريتها وتكرارها أيضاً.

ومن الجدول رقم (١٢) عن عدد أفراد العوائل المشمولة بحسب العمر والجنس، على مستوى المحافظة ظهر لنا ما يلي:

١- عدد أفراد العوائل المشمولة من الذكور بلغ (٣٤٨١) فرداً، في حين بلغ عدد الإناث (٣٤٠٥) فرداً. أي أن نسبة الذكور الى الإناث بلغت حوالي ١٠٢ الى ١٠٠، وهو أمر طبيعي الى حد ما.

٢- عدد الأفراد الصغار ممن تقل أعمارهم عن (٦) سنوات (أي أقل من سن دخول المدرسة) بلغ (١٢٤١) طفلاً و(١٢٣٩) طفلة. أما الأطفال من الفئة من (٦-١٢) سنة فيبلغ (٦١١) طفلاً من الذكور والإناث. أي أن مجموع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة بلغ (٣٦٧٠) طفلاً وطفلة منهم (١٨٥٢) طفلاً و(١٨١٨) طفلة. أما عدد الفتيان ممن تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٨) سنة فبلغ (٩٦٥)، منهم (٤٧٦) فتى و(٤٨٩) فتاة.

٤- عدد البالغين ممن تتراوح أعمارهم بين (١٩-٤٠)، بلغ (١٧٢٨) شخصاً منهم (٨٨٨) رجلاً و(٨٤٠) امرأة.

٥- عدد البالغين ممن تتراوح أعمارهم بين (٤١-٦٠) سنة، بلغ (٣٥١) شخصاً، منهم (١٦٧) رجلاً و(١٨٤) امرأة.

٦- عدد الشيوخ والعجائز ممن تزيد أعمارهم عن (٦٠) سنة بلغ (١٧٢) رجلاً وامرأة، منهم (٩٨) رجلاً و(٧٤) امرأة.

٧- بلغت نسبة الأطفال ممن تقل أعمارهم عن (١٣) سنة ٥٣٪ للذكور والإناث. أي أن نسبة الكبار ممن تزيد أعمارهم على (١٣) سنة تبلغ ٤٧٪ للذكور والإناث أيضاً.

ومن الجدول رقم (١٦) عن عدد الأفراد المرضى بحسب العمر ونوع المرض وتلقي العلاج على مستوى المحافظة ظهر لنا ما يلي:

١- أن عدد المرضى المشمولين بلغ (٢٣٣) مريضاً، منهم (١٣٠) مريضاً من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٣) سنة و(١٠٣) مريضاً من الكبار من عمر (١٣) سنة فما فوق. وبذلك فإن نسبة المرضى الصغار في العينة بلغت حوالي ٤٪،

جدول رقم (١٦) عدد الأفراد المرضى بحسب العمر ونوع المرض وتلقي العلاج على مستوى المحافظة

ت المحافظة	عدد المرضى المشمولين		%		عدد الذين تلقوا العلاج من المشمولين		%		عدد من لم يتلقوا العلاج من المشمولين		%		الأمراض السائدة
	١٣+	١٣-	١٣+	١٣-	١٣+	١٣-	١٣+	١٣-	١٣+	١٣-	١٣+	١٣-	
١ دهوك	٢١	١٨	١	١	٢	١	١	١	١٧	٩٠	٩٤	٩٠	الإلتهابات
٢ أربيل	٨٧	٧٨	٦	٦	١٢	١٣	١٤	١٧	٧٥	٨٦	٨٣	٨٦	التعب والإرهاق
٣ نينوى	٢٢	٧	٥	٢	٢	١	٩	١٤	٢٠	٩١	٨٦	٩١	الإنهابات وضغط الدم
المجموع	١٣٠	١٠٣	٤	٣	١٦	١٥	١٢	١٥	١١٤	٨٨	٨٥	٨٨	

ونسبة المرضى الكبار في العينة بلغت ٣٪ من مجموع المشمولين في العينة الإحصائية.

٢- عدد الذين تلقوا العلاج من المرضى المشمولين بلغ (١٦) مريضاً من الصغار و(١٥) مريضاً من الكبار، أي أن نسبة من تمت معالجتهم كانت ١٢٪ فقط للصغار و١٥٪ فقط للكبار. وبذلك بلغ عدد من لم يتلقوا العلاج من المشمولين (١١٤) مريضاً من الصغار و(٨٨) مريضاً من الكبار، أي أن نسبتهم بلغت ٨٨٪ من الأطفال المرضى و٨٥٪ من الكبار. وهذا ما يفسر الإنخفاض الحاد في حجم الخدمات الطبية وبالتالي حالات الوفيات الكثيرة خصوصاً بين الأطفال.

٣- أن أمراضاً كثيرة انتشرت بين المشردين، سواء أثناء المسيرة أو بعد الرحيل وأهمها الإسهال والحصبة والإلتهابات للأطفال، والإلتهابات والتعب والإرهاق وضغط الدم والشيخوخة للكبار.

ومن الجدول رقم (٢٠) عن مستوى التعليم للفئة العمرية من (٧) سنوات فما فوق للمشمولين على مستوى المحافظة ظهر لنا ما يلي:

١- أن عدد الأفراد المشمولين من سن التعليم (٦ سنوات فما فوق) بلغ (٤٤٥٥) فرداً، أي ٦٤٪ (بمعنى أن نسبة الأطفال ممن لم يصل سن التعليم بلغت ٣٦٪) وأن العدد الكلي التقديري لمن هم في سن التعليم بلغ (١٥٤٥٠٠) فرداً.

٢- عدد الأميين للفئة العمرية من (٧) سنوات فما فوق من المشمولين بلغ (٣٢٩٤) أمياً، أي أن نسبتهم من مجموع الأفراد في سن التعليم بلغت ٧٤٪، وأن العدد الكلي التقديري للأميين بلغ (٣٨١٧٩) أمياً.

٣- عدد من يعرف القراءة والكتابة (دون شهادة) من المشمولين بلغ (٧٧٥) فرداً، أي أن نسبتهم من مجموع الأفراد في سن التعليم بلغت ١٧٪ فقط. وأن العدد الكلي التقديري لهم بلغ (١٠٠٣٤) فرداً.